



خريطة الحاجة للمساعدات الغذائية في مناطق المعارضة السورية

خلال الربع الثاني والثالث من عام 2021

إعداد: بشير نصر الله

خريطة تحليلية

تشرين الأول/أكتوبر 2021

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES





مؤسسة مستقلة متخصصة في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث المتعلقة بالشأن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني في منطقة الشرق الأوسط والشأن السوري بشكل خاص، لمد جسور نحو المسؤولين وصناع القرار في كافة تخصصات الدولة وقطاعات التنمية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتوازنة المتعلقة بقضايا المنطقة من خلال تزويدهم بالمعطيات والتقارير المهنية الواقعية الدقيقة .

تمهيد

شهدت سورية في آذار/ مارس 2014 استقبال أول قافلة مساعدات إنسانية، برعاية مباشرة من الأمم المتحدة، بعد أقل من شهر على صدور بيان من مجلس الأمن يدعو النظام السوري والمعارضة للسماح بوصول المساعدات الإنسانية الفوري عبر ما وصفها بـ "خطوط المواجهة".¹

ومع نهاية عام 2019 خلّصت تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 11 مليون سوري على الأقل بحاجة المساعدات، وهو رقم يساوي أكثر من نصف سكان سورية الحاليين، وأشارت المنظمة الدولية إلى صعوبة الوضع شمال غرب سورية؛ بسبب استمرار الضربات الجوية والمدفعية، والتي فاقمت من معاناة المدنيين.²

وتعتبر المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية الأكثر حاجةً إلى الإغاثة والمساعدات الإنسانية؛ نتيجة الكثافة السكانية فيها وموجات النزوح الداخلية الناتجة عن الهجمات الجوية من الطيران الروسي والحملة البرية للنظام السوري، حيث تشير أحدث الإحصائيات الميدانية إلى ارتفاع عدد النازحين داخلياً إلى 2.1 مليون نسمة، سواء القاطنين في المخيمات أو المنتشرين على القرى والبلدات قرب الحدود التركية، أو الذين توجهوا إلى منطقة عفرين هرباً من القصف.³

وتعمل روسيا في الآونة الأخيرة على توسيع دور النظام السوري في توزيع المساعدات الغذائية على الأراضي السورية، وتلوح بوقف إدخالها عبر الحدود في حال استمرار تجميد إيصالها عن طريق دمشق، الأمر الذي يثير مخاوف أكثر من 4 ملايين نسمة يقطنون المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية؛ نتيجة التوقعات بأن يتم استخدام هذه الورقة للضغط السياسي عن طريق حرمان السكان شمال غرب سورية من المساعدات، وتخصيصها فقط للمناطق الخاضعة لسيطرة النظام.⁴

يناقش هذا التقرير المدعم بخرائط صادرة عن [مركز جسور للدراسات](#)، نسب الحاجة للمزيد من المساعدات الغذائية على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية خلال الربع الثاني والربع الثالث من عام 2021، بهدف تقييم ما تغطيه المساعدات الأممية من الاحتياجات الغذائية الأساسية، ولمساعدة الجهات الفاعلة في الملف الإنساني لتقييم برامج التوزيع بناء على المعطيات والأرقام.

¹ أول قافلة مساعدات إنسانية للأمم المتحدة تعبر من تركيا إلى سورية، موقع الأمم المتحدة الرسمي، 20 آذار/ مارس 2014،

<https://bit.ly/2XMTt3k>

² أكثر من 11 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في سورية، موقع الأمم المتحدة الرسمي، 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019،

<https://bit.ly/3zMAL9n>

³ النازحون السوريون في 2021.. أرقام كارثية تكشف حجم المعاناة، تقرير لموقع الجزيرة نت استند إلى إحصائيات منسقة استجابة سورية، 5 كانون

الثاني/ يناير 2021، <https://bit.ly/3zLc6Sv>

⁴ لافروف: روسيا ستغلي آلية إيصال المساعدات إلى سورية إذا استمر تجميد وصولها عبر دمشق، روسيا اليوم، 25 أيلول/ سبتمبر 2021،

<https://bit.ly/3zMGwDZ>

أولاً: المنهجية

جرى الاعتماد في تحديد عدد سكان كل منطقة من المناطق، وحجم المساعدات المقدمة لها على موقع "مشروع الأمن الغذائي" التابع للأمم المتحدة، الذي تتوفر لديه معلومات تفصيلية عن السكان المحليين في كل ناحية وبلدة وقرية، بالإضافة إلى امتلاكه بنك معلومات عن النشاط الإنساني في المناطق التي تتناولها الخريطة، نظراً إلى تنسيقه الدقيق مع مختلف المنظمات التي تقوم بتوزيع المساعدات الإنسانية.

وقد قام فريق العمل في مركز جسور بعملية "تحقق ميدانية" للمصادقة على البيانات، وللحصول على معلومات إضافية حول توزيع مادة الخبز تحديداً، عن طريق المقابلات الافتراضية مع منظمات ونشطاء عاملين في المجال الإنساني.

تم تحديد عدد السكان لكل منطقة أولاً، ثم تقدير حجم احتياجاتها بالاستعانة بالخبراء، وتحويل المساعدات التي حصلت عليها كل منطقة من المناطق إلى نسبة مئوية من إجمالي الاحتياجات، ليظهر النسبة المئوية للاحتياجات الغذائية التي تفتقر للتغطية بالعمل الإنساني، مع ملاحظة أننا نتحدث عن المساعدات المجانية فقط، دون عمليات بيع المواد الغذائية والحصول عليها بمقابل من بعض الأسواق المحلية المتوفرة، وعلى كل حال فإن القادرين على توفير الاحتياجات عن طريق الشراء هم الأقلية.

الاحصائيات المذكورة في التقرير والخريطة تراعي نسبة خطأ +/- 2%، بالنظر إلى حجم العينة محل البحث، مع تحديد مستوى ثقة للمعلومات المتاحة يقدر بـ 95%.

ومن المهم الإشارة إلى أنه تم التركيز على مادة الخبز ضمن الإحصائيات، وإبراز الحاجة إلى المزيد من الكميات الموزعة بشكل خاص باعتبار أنها مادة أساسية، وتُعطى مؤشراً على مدى تغطية حاجات السكان بالنظر إلى مادة مؤثرة ومهمة.

وتعكس الخرائط عمليات التوزيع خلال الربعين الثاني والثالث من عام 2021.

ثانياً: مناطق التوزيع والأرقام

تتناول الخرائط القسم الخاضع لسيطرة المعارضة السورية من محافظة إدلب والنطاق الجغرافي لعمليتي "درع الفرات" و"غصن الزيتون" في ريف حلب والنطاق الجغرافي لعملية "نبع السلام" في كل من الحسكة والرققة.

وتشمل من الناحية الموضوعية كلاً من :

1- المواد الغذائية

يُقصد بهذا البند السلال والحصص التي يتم توزيعها على العائلات، والتي تحتوي على مواد تموينية أساسية (باستثناء الخبز)، ويتراوح وزن السلة الواحدة بين 10 و20 كيلوغراماً، بحسب الجهة التي تشرف على عملية التوزيع.

ويمكن ملاحظة أن المناطق التي شهدت توزيع كميات كبيرة من المساعدات مقارنة مع الباقين، هي التي تمتاز بارتفاع عدد السكان، بالإضافة لكون غالبيتهم ليسوا من السكان الأصليين وإنما نازحين، مثل: مدينة أعزاز شمال حلب والتي يبلغ عدد سكانها 297497 نسمة، فقد غطت المساعدات الإنسانية 68% من إجمالي السكان وبالتالي تظهر الخريطة الحاجة إلى تغطية 32% من الحاجة للمواد الغذائية الأساسية، بينما ناحية "جنديرس" في منطقة عفرين، التي يبلغ عدد سكانها 97369 نسمة أغلبهم نازحون من إدلب وريف حماة وصل حجم توزيع المساعدات الإغاثية فيها إلى نسبة 45% من كامل الاحتياجات الغذائية الأساسية للسكان التي تبلغ 55%.

وتراعي المنظمات الإنسانية خلال عملية التوزيع الواقع الاقتصادي للمناطق، فمثلاً، بلغت نسبة تغطية المساعدات الموزعة على سكان مدينة إدلب والبالغ عددهم 291445 نسمة 21% فقط، في حين أن جسر الشغور التي يقيم فيها 97817 ألف نسمة حصلت على مساعدات بنسبة 66%، حيث إن مركز محافظة إدلب (إدلب المدينة) تنتشر فيها المحلات التجارية، والمشاريع الاستثمارية

الصغيرة، على عكس جسر الشغور التي لا يوجد فيها حركة تجارية نتيجة تعرضها للقصف المستمر.

المعيار الاقتصادي واستقرار السكان المحليين وعدم توقفهم عن عملهم، يظهر جلياً أيضاً في حالة مدينة سلقين المتاخمة للحدود التركية، ومنطقة محمبل غرب إدلب، الأولى يقطنها 249901 ألف نسمة، وتحصل على مساعدات تُغطي 5% فقط من السكان، في حين أن الثانية يقطنها 44892 نسمة، وحصلت على ما يكفي 50% من السكان.

ولا يمكن إغفال العاملين الأمني والسياسي في نشاط المنظمات، إذ أن العديد منها يفضل العمل في مناطق خاضعة لفصائل مصنفة على أنها "معتدلة"، بالإضافة إلى محاولة التهرب من مضايقات وفرض قوائم توزيع تتم من قبل بعض الفصائل، وتفضل بعض المنظمات أن تقيم مقراتها الرئيسية في بلدات خاضعة لانضباط أمني على غرار: الشيخ حديد ومارع وأعزاز وتل أبيض، وبهذا تظهر الخريطة نسبة احتياج أكبر لباقي المناطق.

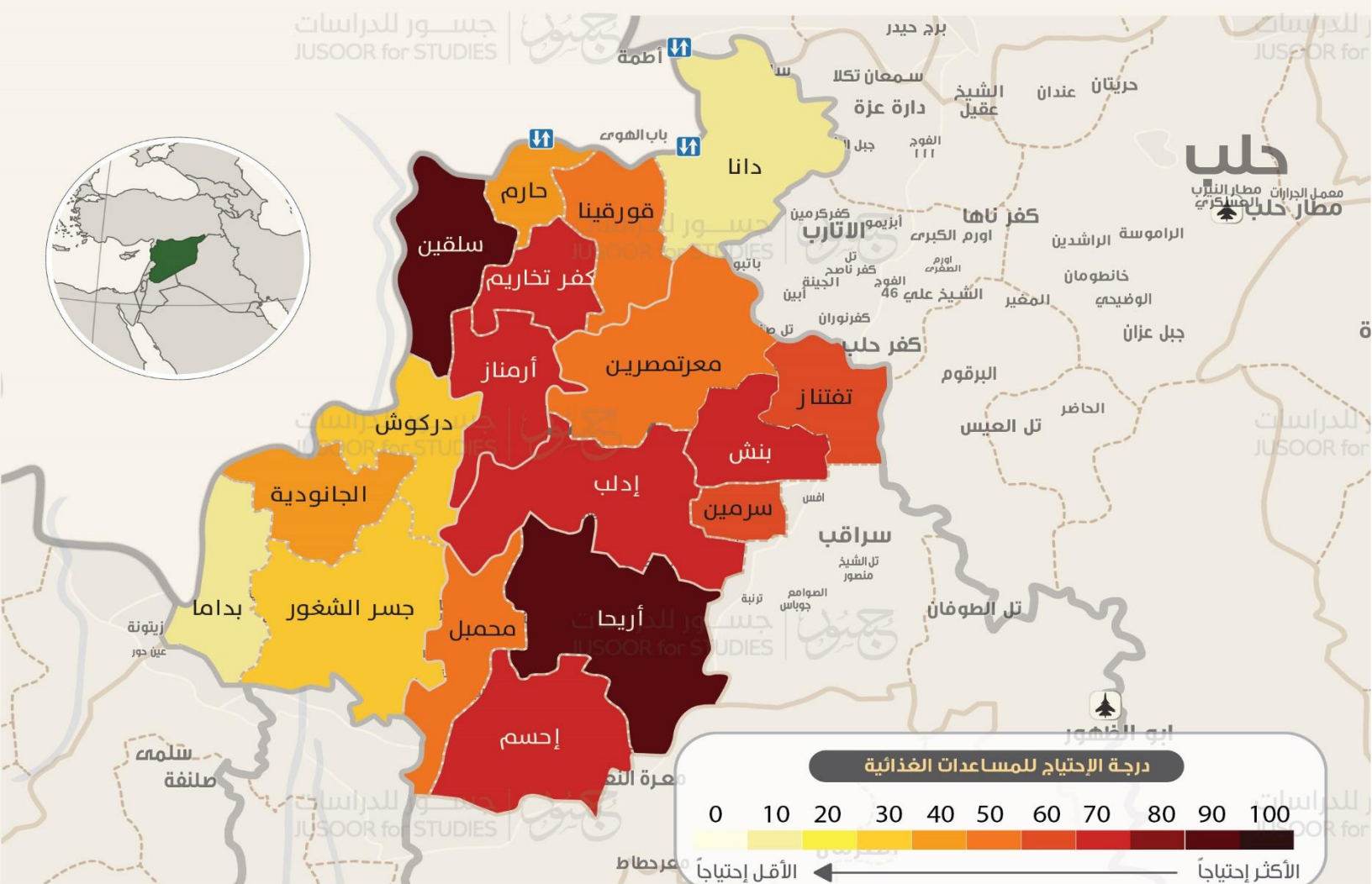
ويؤثر انتشار المخيمات في المناطق على نسب التوزيع وتغطية الاحتياجات، حيث تلقى سكان منطقة الدانا بريف إدلب والبالغ عددهم أكثر من مليون قرابة 80% من احتياجاتهم خلال الربعين الثاني والثالث من عام 2021، على اعتبار أن المنطقة تحتضن عشرات الآلاف من النازحين، وتنشر على أطرافها المخيمات وهي وإن كانت محل احتياج كبير إلا أنها هدف لمنظمات العمل الإنساني.

خريطة الحاجة للمساعدات الغذائية في مناطق المعارضة السورية
خلال الربع الثاني والثالث من عام 2021

خريطة رقم 1 محافظة إدلب

تشرين الأول / أكتوبر 2021

تشرين الأول / أكتوبر 2021



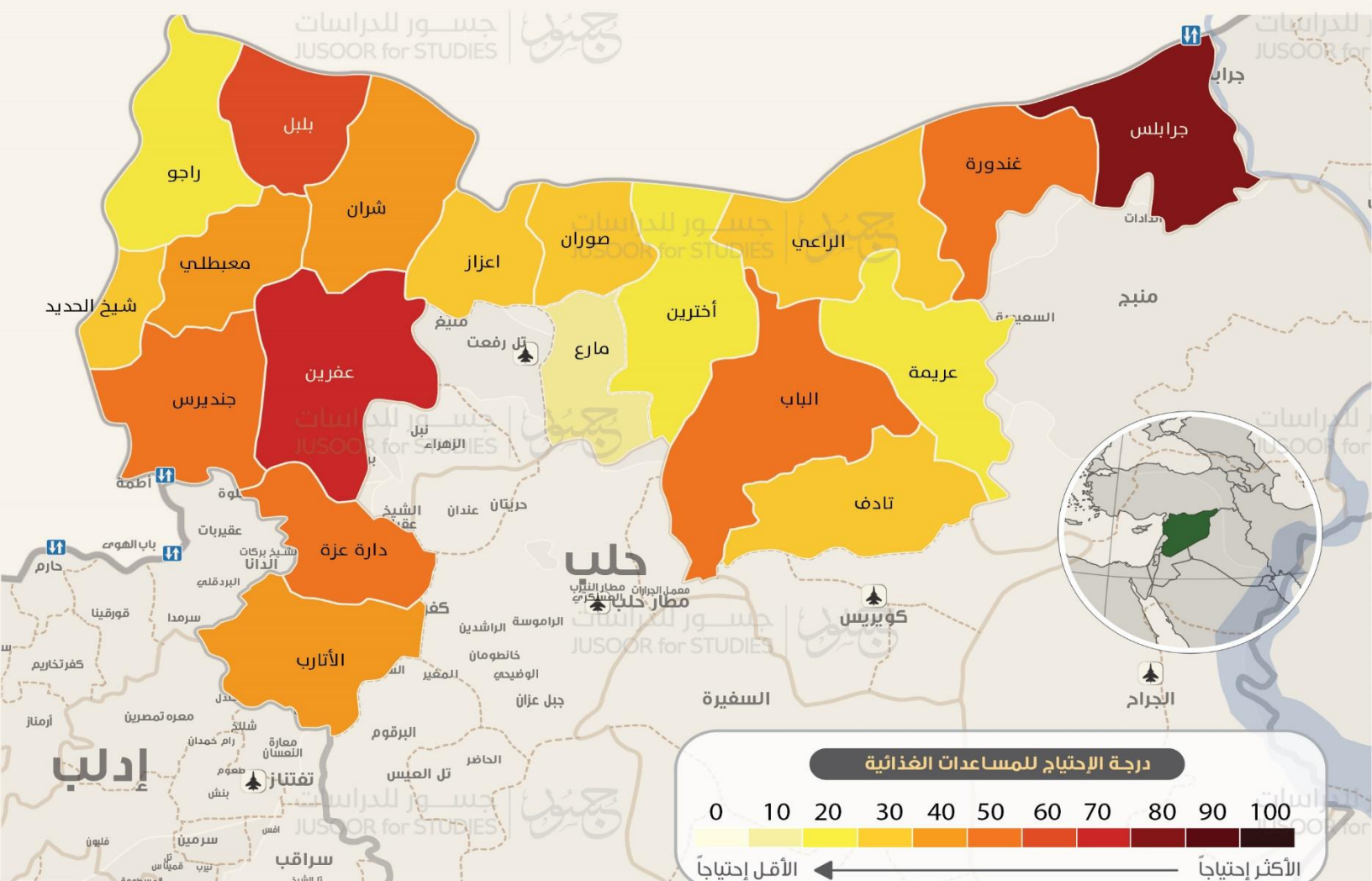
عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب			
منطقة إدلب	منطقة جسر الشغور	منطقة حارم	منطقة أريحا
ناحية مركز إدلب 291445	ناحية مركز جسر الشغور 97817	ناحية مركز حارم 66084	ناحية مركز أريحا 100218
ناحية بنش 43448	ناحية بداما 55245	ناحية الدانا 1013939	ناحية محمبل 44892
ناحية معرتمصرين 286899	ناحية دركوش 87315	ناحية سلقين 249901	ناحية إحسم 24126
ناحية تفتاز 20786	ناحية الجانودية 62488	ناحية كفر تخاريم 35264	
ناحية سرمين 13546		ناحية قورقينا 103580	
		ناحية أرمناز 75466	

خريطة الحاجة للمساعدات الغذائية في مناطق المعارضة السورية
خلال الربع الثاني والثالث من عام 2021

تشرين الأول / أكتوبر 2021

خريطة رقم 2 محافظة حلب

تشرين الأول / أكتوبر 2021



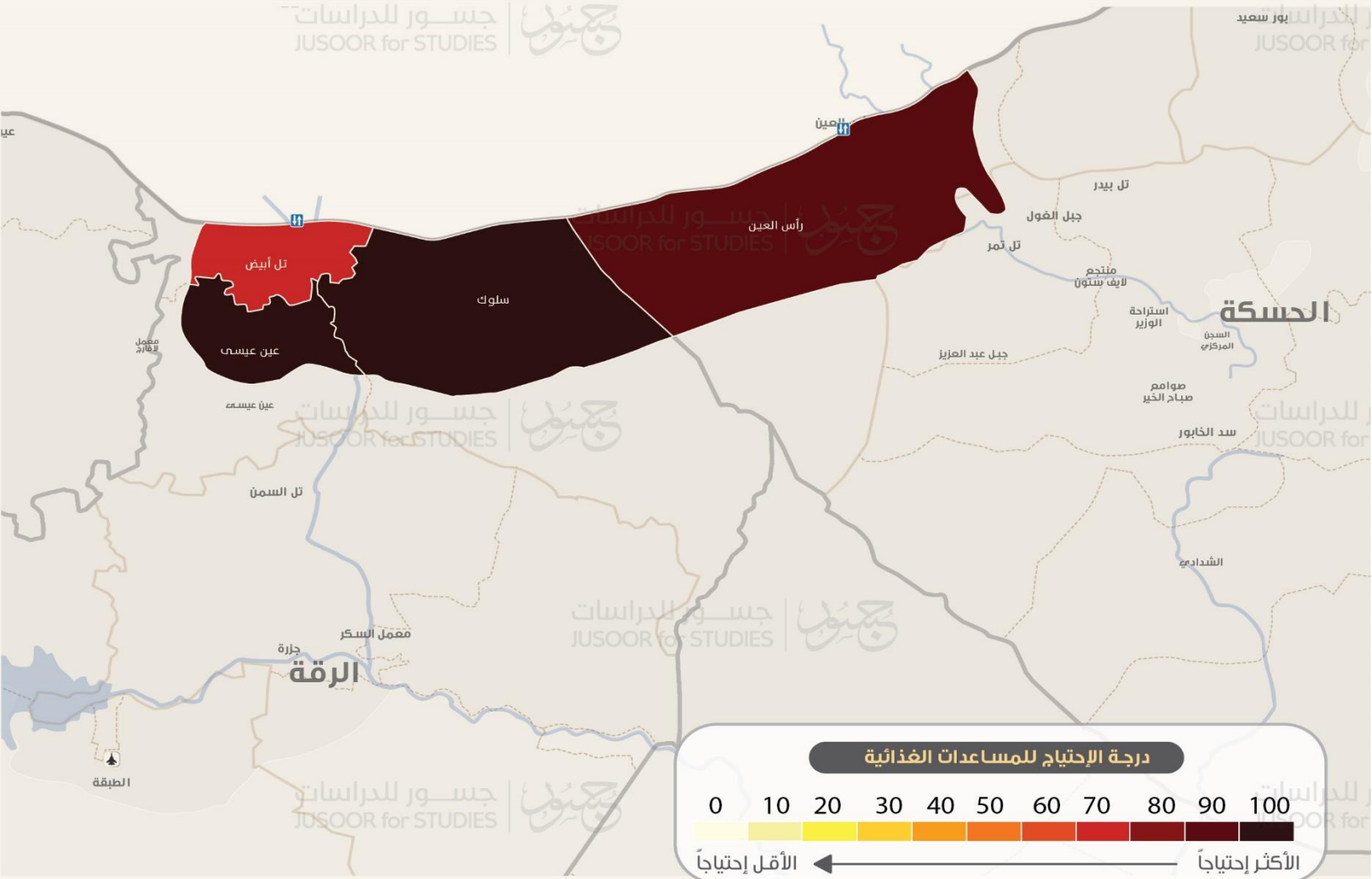
عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

منطقة الأتارب	منطقة الباب	منطقة اعزاز	منطقة عفرين
156898 ناحية مركز الأتارب 156898 ناحية أبين سمعان	184179 ناحية مركز الباب 184179 ناحية تادف	297497 ناحية مركز اعزاز	185408 ناحية مركز عفرين
منطقة جرابلس	22309 ناحية الراعي	103199 ناحية أخترين	20167 ناحية بلبل
72445 ناحية مركز جرابلس	41327 ناحية عريمة	95477 ناحية صوران	97369 ناحية جنديرس
34232 ناحية غندورة	72446 ناحية مارع	72446 ناحية مارع	43503 ناحية راجو
منطقة جبل سمعان			54408 ناحية شران
63576 ناحية دارة عزة			12021 ناحية شيخ الحديد
			23150 ناحية معبطل

خريطة الحاجة للمساعدات الغذائية في مناطق المعارضة السورية خلال الربع الثاني والثالث من عام 2021

خريطة رقم 3 محافظتي الرقة والحسكة

تشرين الأول / أكتوبر 2021



عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

الحسكة

الرقة

منطقة رأس العين

منطقة تل أبيب

26849

ناحية رأس العين

37426

ناحية عين عيسى

26965

ناحية سلوك

29809

ناحية تل أبيب



2- الخبز

تظهر نسب الاحتياجات الكبيرة لمادة الخبز الموزع مجاناً في المناطق الأقل استقبلاً للنازحين والمخيمات، وتظهر الإحصائيات أنَّ أعلى نسبة لتوزيع الخبز في مناطق سيطرة المعارضة السورية على المدن والبلدات التي تستضيف نازحين، أو تحتضن مخيمات في داخلها أو أطرافها، حيث غطت عملية التوزيع الاحتياج في مدينة الدانا بنسبة تصل إلى 70%، وفي ناحية الشيخ حديد 60%، وفي ناحية راجو التابعة لمنطقة عفرين 46%، ويقطنها 43503 ألف نسمة.

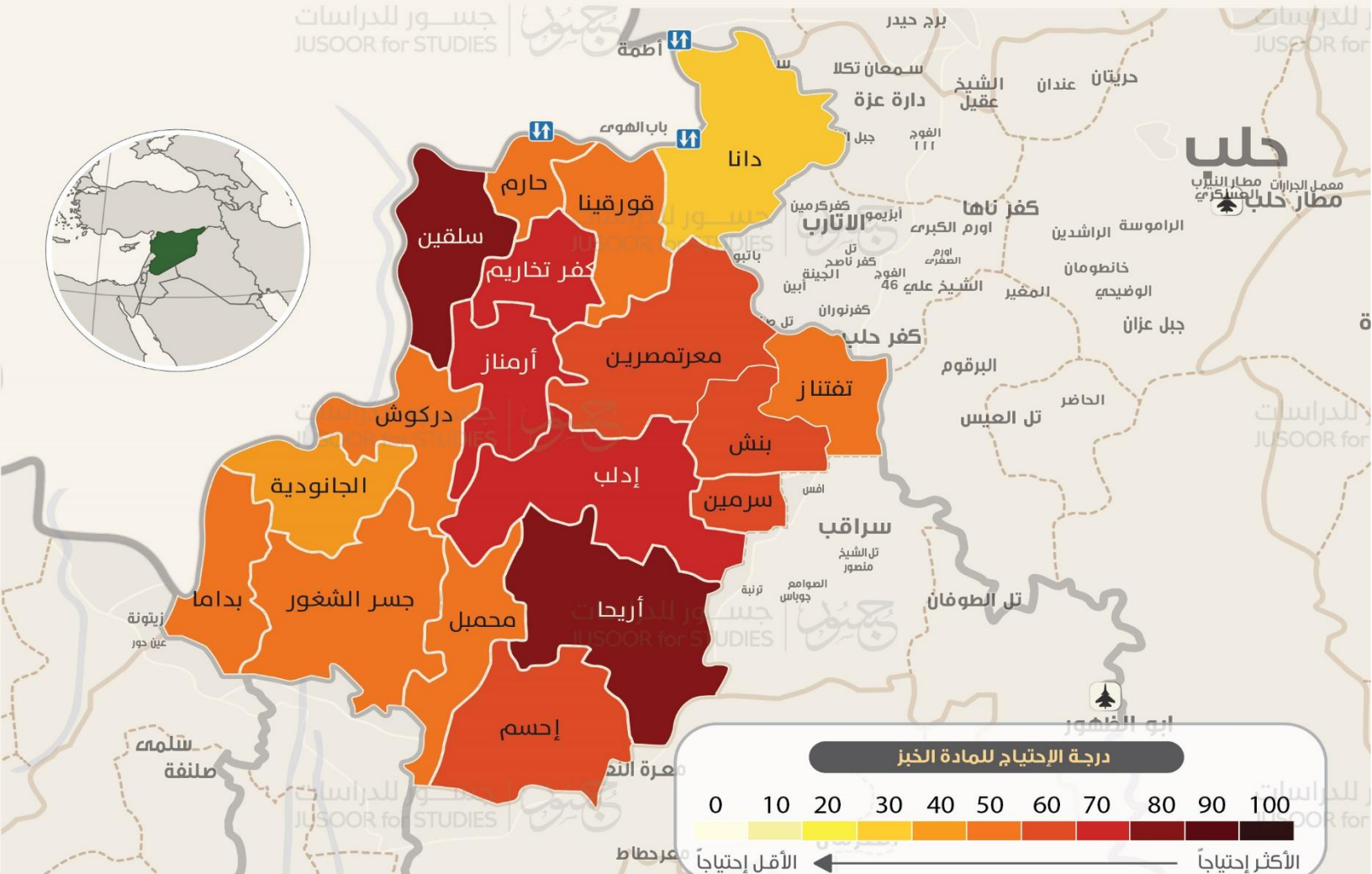
وتنخفض عمليات توزيع الخبز في المناطق النائية التي تفتقر للبنى التحتية، مثل ناحية "سلوك" بريف الرقة، التي لا يتم توزيع الخبز فيها مطلقاً، وكذلك الحال بالنسبة لمنطقة "رأس العين" بريف الحسكة، رغم أنَّ كل منطقة من هذه المناطق يقطنها أكثر من 26 ألف نسمة.

وتنتشر الأفران التي تقوم ببيع مادة الخبز في مختلف مناطق سيطرة المعارضة السورية، وتعتمد عليها شريحة واسعة من السكان في تأمين بقية احتياجاتها التي لا تقوم المنظمات الإنسانية بتغطيتها، واللافت أنَّ الناشطين في المجال الإغاثي والإنساني يولون أهمية لتوزيع المواد الغذائية أكثر من مادة الخبز.

خريطة الحاجة لمادة الخبز في مناطق المعارضة السورية خلال الربع الثاني والثالث من عام 2021

تشرين الأول/أكتوبر 2021

خريطة رقم 4 محافظة إدلب



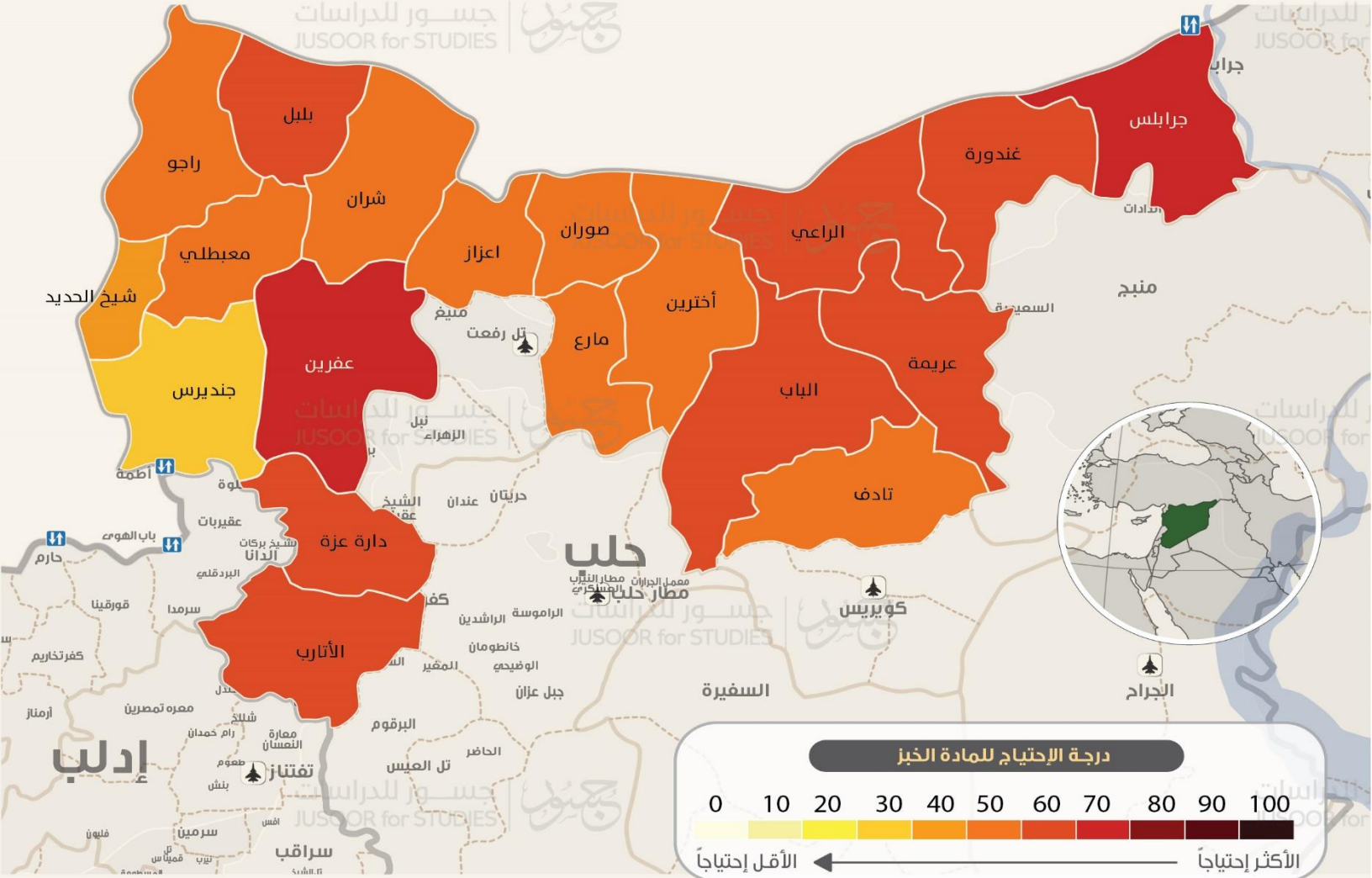
عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

منطقة إدلب	منطقة جسر الشغور	منطقة حارم	منطقة أريحا
ناحية مركز إدلب 291445	ناحية مركز جسر الشغور 97817	ناحية مركز حارم 66084	ناحية مركز أريحا 100218
ناحية بنش 43448	ناحية بداما 55245	ناحية الدانا 1013939	ناحية محمبل 44892
ناحية معرتمصيرين 286899	ناحية دركوش 87315	ناحية سلقين 249901	ناحية إحسم 24126
ناحية تفتناز 20786	ناحية الجانودية 62488	ناحية كفر تخاريم 35264	
ناحية سر مين 13546		ناحية قورقينا 103580	
		ناحية أرمناز 75466	

خريطة الحاجة لمادة الخبز في مناطق المعارضة السورية خلال الربع الثاني والثالث من عام 2021

تشرين الأول/أكتوبر 2021

خريطة رقم 5 محافظة حلب



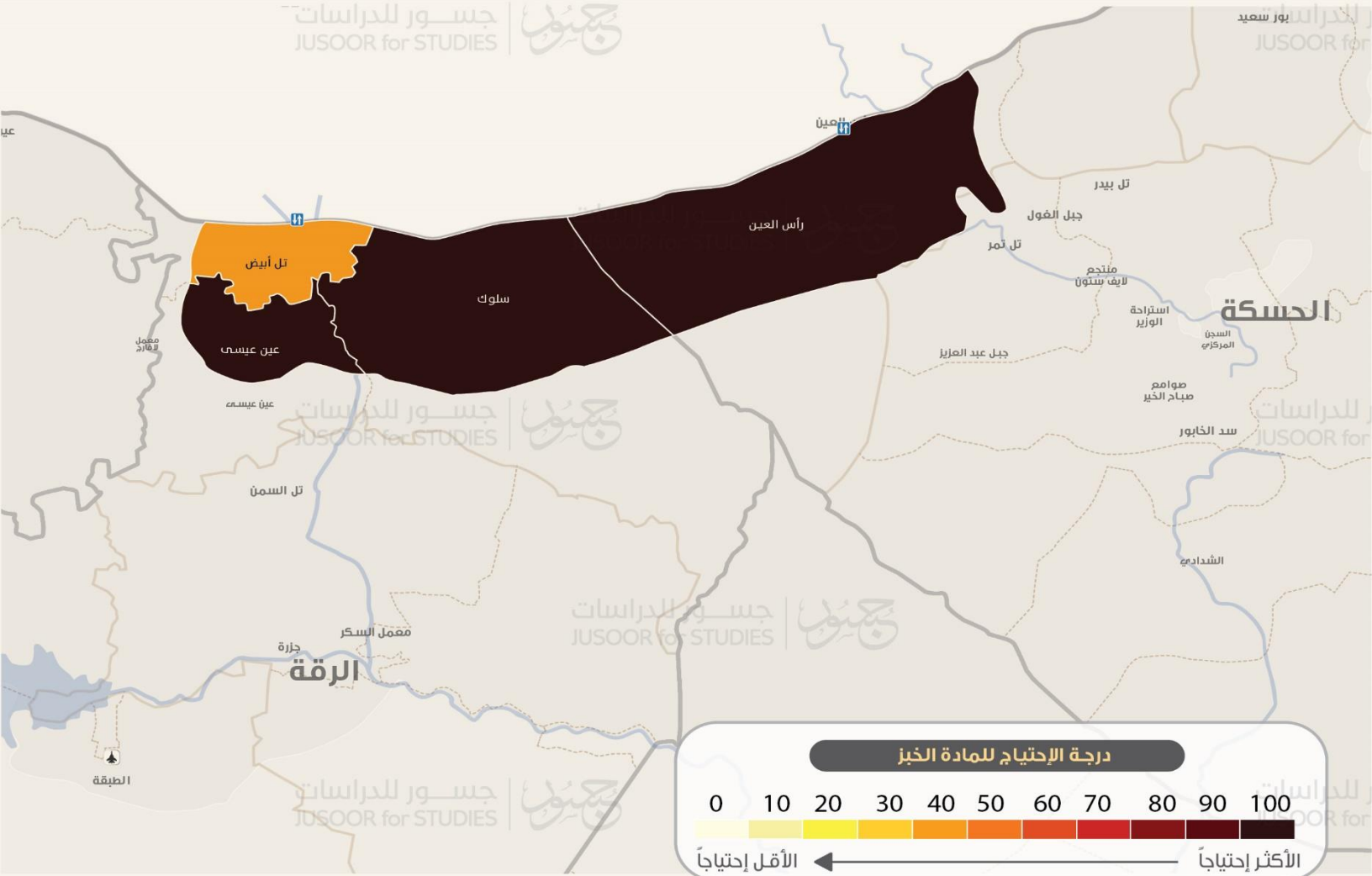
عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

منطقة الأتارب	منطقة الباب	منطقة اعزاز	منطقة عفرين
156898 ناحية مركز الأتارب	184179 ناحية مركز الباب	297497 ناحية مركز اعزاز	185408 ناحية مركز عفرين
34232 ناحية أبين سمعان	22309 ناحية تادف	103199 ناحية أخترين	20167 ناحية بلبل
منطقة جرابلس	41327 ناحية الراعي	95477 ناحية صوران	97369 ناحية جندريس
72445 ناحية مركز جرابلس	22309 ناحية عريمة	72446 ناحية مارع	43503 ناحية راجو
34232 ناحية غندورة			54408 ناحية شران
منطقة جبل سمعان			12021 ناحية شيخ الحديد
63576 ناحية دارة عزة			23150 ناحية معبطلية

خريطة الحاجة لمادة الخبز في مناطق المعارضة السورية خلال الربع الثاني والثالث من عام 2021

تشرين الأول/أكتوبر 2021

خريطة رقم 6 محافظتي الرقة والحسكة



عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

الحسكة

الرقة

منطقة راس العين

منطقة تل أبيض

26849

ناحية راس العين

37426

ناحية عين عيسى

26965

ناحية سلوك

29809

ناحية تل أبيض



خلاصة

تشير المعطيات إلى أنَّ النسبة الأكبر من السكان في مناطق سيطرة المعارضة السورية تحتاج إلى مساعدات إنسانية بسبب عدم قدرتها على توفير الاحتياجات الأساسية، والسبب الأول هو حالة انعدام الثقة التي تعيشها هذه المناطق نتيجة التهديدات المستمرة إما بالقصف أو الهجمات بالسيارات المفخخة، بالإضافة إلى عدم وجود نشاط صناعي حقيقي بسبب فقدان سوق التصريف، حيث لا يُسمح بتصدير المنتجات باتجاه الأراضي التركية، ولا يوجد تبادل تجاري مع المناطق الخاضعة لسيطرة "الإدارة الذاتية" أو النظام السوري.

وهناك مخاوف حقيقية من تفاقم الوضع الإنساني في حال عرقلت روسيا وصول المساعدات عن طريق المعابر الحدودية، خاصة في المناطق التي تنتشر فيها المخيمات، والتي تعتمد بشكل كلي على المساعدات الإنسانية.



جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

محل اوف اسطنبول - مكاتب بلزا
طابق/2- مكتب 3#- باشاك شهير
اسطنبول - تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies

/jusoorstudies

/jusoorstudies

info@jusoor.co

www.jusoor.co